

دراسات جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية

في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠)

"عرض وتحليل"

أ.د. محمد صبحي إبراهيم*

أ. شعبان يوسف بدير**

المخلص:

يهدف البحث إلى حصر وتحليل أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية، للوقوف على اتجاهاتها، ومدارسها العلمية، ومدى تطورها، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي المدخل التاريخي، في حصر وتصنيف أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية كما تم الاعتماد على بعض الأساليب الكمية في إجراء بعض التحليلات اللازمة لجدول البحث، وتمثلت محاور البحث في: حول الإنتاج العلمي لمدرسة جغرافية النقل المصرية، وتوصيف وتصنيف دراسات جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية، والتوزيع الجغرافي لحركة النشر في المجلة الجغرافية العربية، وبين المجلة العربية وسلسله بحوث جغرافية، وخلص البحث إلى عدة نتائج منها: تأتي المجلة الجغرافية العربية في المرتبة الأولى في نشر أبحاث جغرافية النقل بين المجالات العربية، وبلغ عدد أبحاث جغرافية النقل ٤٥ بحثاً بنسبة ٦,٧٪ من جملة عدد الأبحاث البالغة ٦٦٩ بحثاً، وتنوعت الأبحاث المنشورة بالمجلة الجغرافية العربية فشملت مجالات النقل البري بوزن نسبي ٧١,١٪ والنقل المائي بنسبة ١٧,٨٪، والنقل الجوي دراسة واحدة، ودراسات النقل بصفة عامة بعدد ٤ دراسات، وأنجز الباحثون في الجامعات المصرية ٤١ بحثاً مثلت ٩١,١٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل بالمجلة، وساهم ٤٣ باحثاً مصرياً وعربياً في نشر ٦١ بحثاً بالمجلة الجغرافية العربية وسلسله بحوث جغرافية بمتوسط ١,٢ بحث سنوياً، وبمعدل ١,٤ بحث لكل باحث، ويزيد معدل نشر أبحاث جغرافية النقل في سلسله بحوث جغرافية بشكل أسرع من المجلة الجغرافية العربية.

(المجلة الجغرافية العربية، المجلد (٥٣) العدد (٨٠) ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٥٧-٨٨)

الكلمات المفتاحية: المجلة الجغرافية العربية، جغرافية النقل، سلسله بحوث جغرافية.

* أستاذ جغرافية النقل، كلية التربية - جامعة المنصورة.

** باحث دكتوراه في مجال جغرافية النقل، كلية التربية - جامعة المنصورة.

للواصل: e-mail: mohs@mans.edu.eg & shabanyousif2000@gmail.com

المقدمة:

تعتبر المجلات العلمية الدورية من أفضل الأوعية التي تتضمن نتاج العلوم النظرية والتطبيقية، فما ينشر في المجلات العلمية المتخصصة يكتب بأقلام باحثين متخصصين، استوفوا شروط الكتابة العلمية وأجيزوا فيها، ثم إن تلك الدراسات المنشورة قد خضعت للتحكيم العلمي، وأجيز نشرها، فهي إذن علامات صحيحة على مسيرة البحث العلمي في المجال الذي تخصصت فيه^(١).

وبحث مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية موضوع إصدار مجلة جغرافية عربية على أن تصدر مرتين في السنة عام ١٩٦٧، وتستهدف تكريس جهود التعريب العلمي الجغرافي الحديث، وإحكام الصلة الفكرية والعلمية المتبادلة بين الجغرافيين العرب في كل مكان، كما تكون وسيلة لنشر المعرفة الثقافية الجغرافية بين جمهور المشتغلين بالجغرافيا علمًا وتعليمًا في أرجاء الوطن العربي، وقد صدر العدد الأول منها في عام ١٩٦٨ محررًا باللغة العربية^(٢)، وكان للمجلة الجغرافية العربية السبق والريادة لما صدر من دوريات علمية باللغة العربية، وكان صدورها بمعدل عدد واحد في كل عام بخلاف ما كان مستهدفًا، ومنذ عام ١٩٩٧ بدأت الجمعية في إصدار عددين من المجلة الجغرافية العربية سنويًا إعمالًا للاقتراح المصاحب لنشأتها الأولى^(٣)، ومن تتبع أعداد المجلة لوحظ ما يلي:

- العدد ٩ لسنة ١٩٧٦ لم يصدر ولكن الترقيم موجود لا يقابله شيء مادي.
- العام ١٩٧٩ لم يصدر العدد وأسقط من الترتيب.
- حتى عام ١٩٩٦ صدر ٢٨ كترقيم و ٢٧ عدد بشكل فعلي.
- بداية من عام ١٩٩٧ صدر عددان في العام.
- من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٢٠ صدر ٤٨ عدد بواقع عددان في العام.
- من عام ١٩٦٨ حتى عام ٢٠٢٠ صدر ٧٦ عدد وفق تسلسل أعداد المجلة و ٧٥ عدد بشكل فعلي.

(١) صلاح عبد الجابر عيسى، دراسات العمران بالمجلة الجغرافية العربية : عرض وتحليل، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢.

(٢) الجمعية الجغرافية المصرية، الجمعية الجغرافية المصرية علي مشارف قرن جديد، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣٥.

(٣) المرجع السابق، ص ٣٦.

- أعداد عام ٢٠١٤ وأعداد عام ٢٠١٥ تحمل نفس السنة السادسة والأربعون.
- العدد ٦٥ لسنة ٢٠١٥ جاء جزء أول والعدد ٦٦ لم يحمل جزء ثان.
- بداية من عام ٢٠١٦ لم يعد يذكر جزء أول وجزء ثان بالعنوان.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى:
- حصر وتحليل أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية، للوقوف على اتجاهاتها، ومدارسها العلمية، ومدى تطورها.
- التعرف على دور المجلة الجغرافية العربية ووزنها النسبي بين المجلات العربية في نشر أبحاث جغرافية النقل.
- التعرف على الوزن النسبي لأبحاث جغرافية النقل بين أبحاث المجلة الجغرافية العربية.

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي Descriptive Method والمدخل التاريخي Historical Approach في حصر وتصنيف أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠)، وسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، كما تم الاعتماد على بعض الأساليب الكمية في إجراء بعض التحليلات اللازمة لجدول البحث.

الدراسات السابقة:

يتمثل أهمها في: بحث سعيد عبده (٢٠٠٤) عن تحليل نشأة المدرسة الجغرافية المصرية في النقل في نصف قرن (١٩٥٠-٢٠٠٠) وتطورها واتجاهاتها البحثية^(١)، وبحث صلاح عبد الجابر (٢٠٠٤) عن عرض وتحليل دراسات العمران بالمجلة الجغرافية العربية^(٢)، وبحث محمد إبراهيم

(١) سعيد عبده، المدرسة الجغرافية المصرية في النقل في نصف قرن (١٩٥٠-٢٠٠٠) نشأتها وتطورها واتجاهاتها، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.

(٢) صلاح عبد الجابر عيسى، مرجع سبق ذكره.

رمضان ونعيمة السبيعي (٢٠١٢) عن دراسة وتحليل اتجاهات الأبحاث المنشورة بسلسلة رسائل جغرافية في الفترة (١٩٧٩-٢٠٠٧)^(١).

محاوَر البَحْث:

أولاً: حول الإنتاج العلمي لمدرسة جغرافية النقل المصرية.
ثانياً: توصيف وتصنيف دراسات جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية.
ثالثاً: التوزيع الجغرافي لحركة النشر في المجلة الجغرافية العربية.
رابعاً: مقارنة بين المجلة العربية وسلسله بحوث جغرافية.

أولاً - حول الإنتاج العلمي لمدرسة جغرافية النقل المصرية :

بلغ الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية ٥٥٥ بحثاً في مجال جغرافية النقل (جدول ١ وشكل ١)، بدأت بدراسة محمد سيد نصر عام ١٩٤٧ في كتاب جغرافية النقل^(٢)، وكانت كتابات جغرافية النقل في بداياتها محدودة، حيث مثلت الفترة ما قبل عام ١٩٦١ بخمس عشرة دراسة بوزن نسبي ٢,٧٪ من جملة دراسات جغرافية النقل، كان روادها محمد سيد نصر، ومحمد محمود الصياد وصالح الدين الشامسي، بالإضافة إلى إبراهيم صقر^(٣)، ودراسة عن الطرق في الجغرافيا التاريخية لدولت صادق، ودراسة عن موقع العالم الإسلامي في شبكة المواصلات العالمية ليوستف أبو الحجاج، ثم تضاعف عدد الدراسات تقريباً في الفترة الثانية (١٩٦١-١٩٧٠) بعدد ١٩ دراسة وبوزن نسبي ٣,٤٪ من جملة الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية، حيث برزت كتابات رواد جدد منهم محمود عبد اللطيف عصفور وفهمي هلالى أبو العطا، بالإضافة إلى كتابات لمحمد مأمون نجا في جغرافية الإنتاج والمواصلات، وفتحي أبو عيانة عن ميناء الإسكندرية، ومحمد صبحي عبد الحكيم عن دور قناة السويس في نشأة مدينة السويس.

(١) محمد إبراهيم رمضان، ونعيمة سعد السبيعي، اتجاهات الأبحاث المنشورة بالدولة الكويتية، رسائل جغرافية خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ٢٠٠٧، دراسة تحليلية، سلسلة رسائل جغرافية، ٣٨٤٤، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ٢٠١٢.

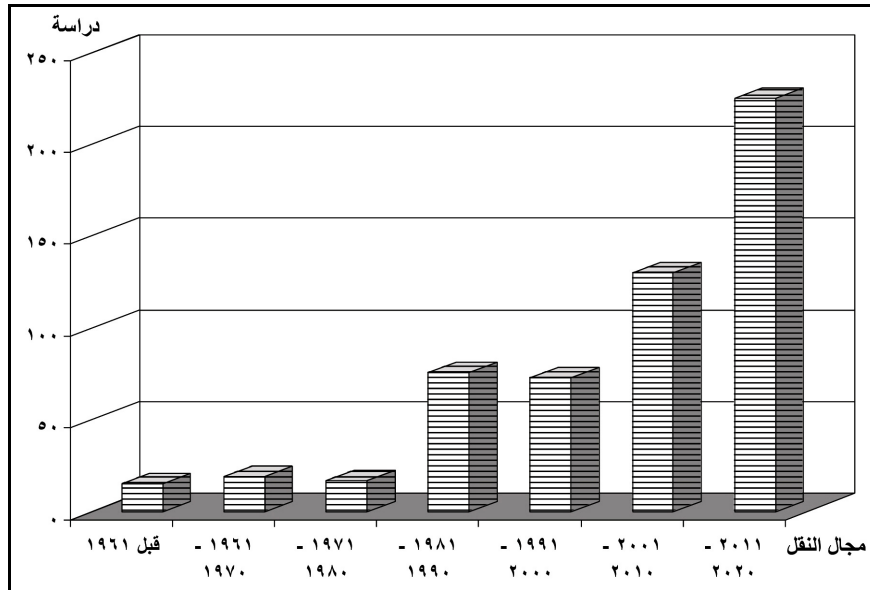
(٢) سعيد عبده، مرجع سبق ذكره، ص ٦٥.

(٣) كان يعمل بجامعة القاهرة قسم الجغرافيا، وانتقل للعمل في مجال الصحافة، المصدر: اتصال هاتفي مع أ.د. فاروق كامل عز الدين أستاذ جغرافية النقل.

جدول (١) : التطور العددي للإنتاج العلمي في مجال جغرافية النقل
للمدرسة المصرية في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).*

الفترة الزمنية	عدد الدراسات	النسبة %
قبل ١٩٦١	١٥	٢,٧
١٩٦١ - ١٩٧٠	١٩	٣,٤
١٩٧١ - ١٩٨٠	١٧	٣,١
١٩٨١ - ١٩٩٠	٧٦	١٣,٧
١٩٩١ - ٢٠٠٠	٧٣	١٣,٢
٢٠٠١ - ٢٠١٠	١٣٠	٢٣,٤
٢٠١١ - ٢٠٢٠	٢٢٥	٤٠,٥
جملة دراسات النقل	٥٥٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثين اعتماداً على قاعدة بيانات أبحاث جغرافية النقل التي أعدها مسبقاً.
* تم حصر الدراسات الجغرافية في مجال جغرافية النقل من قبل الباحثين، وجاري إعداد بحثاً في هذا الشأن.



شكل (١) : تطور عدد بحوث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية
في الفترة (١٩٦٠-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (١).

وقلت الدراسات في العقد الثامن من القرن الماضي إلى ١٧ دراسة بوزن نسبي ٣,١٪ من جملة الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية، وظهر في هذا العقد رواد جدد كان لهم دور مهم في التأثير على مجمل الإنتاج العلمي لجغرافية النقل المصرية، يأتي في مقدمتهم فاروق كامل عز الدين وحسن سيد حسن ومحمد مرسى الحريري، بالإضافة إلى كتابات متعددة لمحمد خميس الزوكة ومحمد رياض وعطيات عبد القادر وماهر صبحي إلى جانب كتابات للرواد السابق ذكرهم في العقدين السابقين. ثم تضاعف الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية لنحو ٤ مرات ونصف بجملة ٧٦ دراسة وبحثاً بوزن نسبي ١٣,٧٪ وذلك في العقد التاسع من القرن الماضي، متأثرة بزيادة عدد الباحثين وتنوع كتابات الرواد السابقين، وظهر في هذا العقد رواد جدد أمثلة سعيد عبده وسراج الدين محمد وإجلال أبو عاص وغيرهم من الرواد الأول، ثم تراجع الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية قليلاً ليصل إلى ٧٣ دراسة بوزن نسبي ١٣,٢٪ من جملة الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية وذلك في العقد الأخير من القرن الماضي.

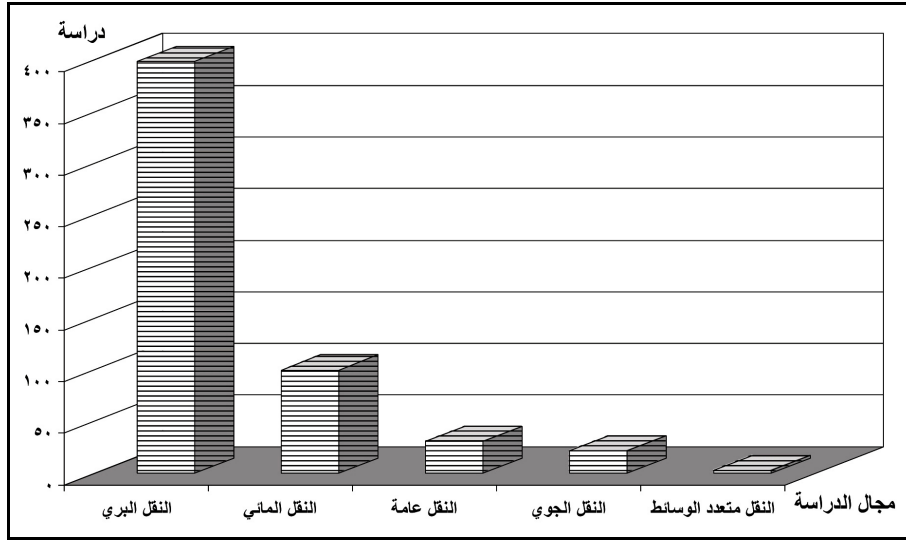
ومع بداية القرن الحالي حدثت انفراجه كبيرة في الإنتاج العلمي لجغرافية النقل المصرية بلغ عددها ١٣٠ دراسة وبحثاً في العقد الأول بما يقترب من ربع الإنتاج العلمي لجغرافية النقل، ثم بلغت ٢٣٥ دراسة وبحثاً في العقد الثاني والذي يعتبر أعلا العقود في الإنتاج العلمي لجغرافية النقل بوزن نسبي بلغ ٤٠,٥٪، متأثرة بتنوع الكتابات العلمية وزيادة عدد الدارسين والمتخصصين في مجال جغرافية النقل في مصر.

وكذلك على مستوى مجال الكتابة العلمية؛ فتنوعت الكتابات العلمية في مجالات النقل المتعددة، وكان للنقل البري النصيب الأكبر منها بعدد ٣٩٩ دراسة وبحثاً وبما يقترب من ثلاثة أرباع الإنتاج العلمي المصري في مجال جغرافية النقل (جدول ٢ وشكل ٢)، ثم النقل المائي بعدد ١٠٠ دراسة وبحث وبما يقترب من خمس الإنتاج العلمي، ثم النقل بصفة عامة بعدد ٣١ دراسة بنسبة ٥,٦٪ من جملة الدراسات، ثم النقل الجوي بعدد ٢٢ دراسة وبحثاً بنسبة ٤٪ من جملة الإنتاج العلمي، وأخيراً النقل متعدد الوسائط بعدد ثلاث دراسات فقط بنسبة ٠,٥٪ من جملة الإنتاج العلمي، ويمكن تفسير تباين الدراسات وفق مجالات النقل المتعددة إلى طبيعة البيئة الجغرافية للدارسين سواء في محلات الإقامة أم العمل، وكذلك طبيعة عمل بعض الدارسين في أماكن محددة كالمطارات أو الموانئ، يضاف إلى ذلك مدى توفر البيانات الإحصائية، ومدى إمكانية إجراء الدراسات الميدانية التي تستلزم تصاريح مسبقة يصعب الحصول عليها أحياناً، وغيرها.

جدول (٢) : توزيع الإنتاج العلمي للمدرسة الجغرافية المصرية حسب مجال النقل في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الدراسات	مجال النقل
٧١,٩	٣٩٩	النقل البري
١٨,٠	١٠٠	النقل المائي
٥,٦	٣١	النقل عامة
٤,٠	٢٢	النقل الجوي
٠,٥	٣	النقل متعدد الوسائط
١٠٠	٥٥٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).



شكل (٢) : توزيع بحوث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية وفق مجال الدراسة في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

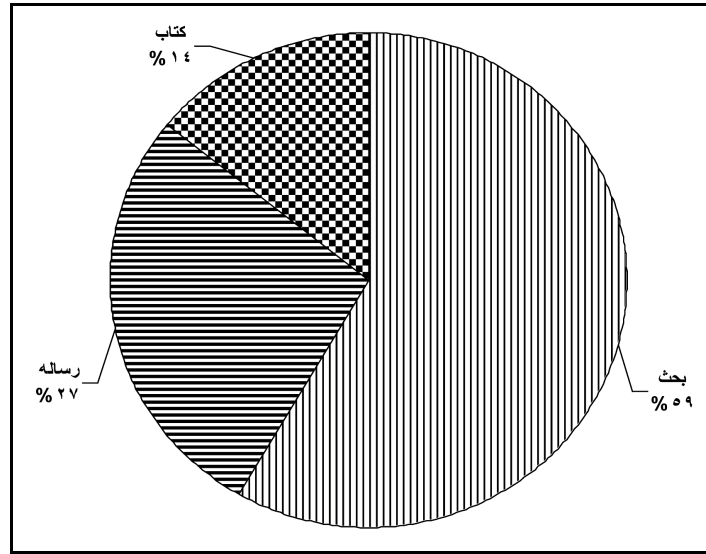
المصدر: بيانات الجدول (٢).

وتنوع شكل الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية في مجال جغرافية النقل، وتقدم عدد الأبحاث على باقي الإنتاج العلمي بعدد ٣٢٤ بحثاً وبوزن نسبي بلغ ٥٨,٤% من جملة الإنتاج العلمي لجغرافية النقل (جدول ٣ وشكل ٣)، تليها الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) بعدد ١٥٢ رسالة علمية بوزن نسبي ٢٧,٤%، ثم الكتب بعدد ٧٩ كتاباً بنسبة ١٤,٢% من جملة الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية، وانعكس زيادة عدد الرسائل العلمية وروادها من الجغرافيين في العقدين الأول والثاني من القرن الحالي على زيادة عدد الأبحاث العلمية.

جدول (٣): توزيع الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية حسب نوع الدراسة في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

نوع الدراسة	عدد الدراسات	النسبة %
بحث	٣٢٤	٥٨,٤
رساله	١٥٢	٢٧,٤
كتاب	٧٩	١٤,٢
جملة	٥٥٥	١٠٠

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).



شكل (٣): توزيع الإنتاج العلمي المصري في جغرافية النقل حسب نوع الدراسة في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (٣).

ثانياً - توصيف دراسات جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية وتصنيفها :

نظراً إلى أن هذا البحث يركز على حصر الأبحاث العلمية في المجلة الجغرافية العربية وسلسلتها الخاصة، يحسن مقارنة توزيع الإنتاج العلمي من الأبحاث على المجالات العلمية المختلفة لتحديد وزن أبحاث المجلة العربية مقارنة بباقي المجالات العلمية، يبين الجدول (٤) توزيع الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية من جغرافية النقل على المجالات العلمية وفق الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠):

جدول (٤) : توزيع الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية من جغرافية النقل على المجالات العلمية وفق الإنتاج العلمي للمدرسة المصرية في الفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث المنشورة	عدد المجالات العلمية	الفئة
٢٣,٧	٦٦	٢	١٥ بحثاً فأكثر
٢١,٩	٦١	٥	من ١٠ إلى أقل من ١٥ بحثاً
٢٨,١	٧٨	١٢	من ٥ إلى أقل من ١٠ بحثاً
٢٦,٣	٧٣	٤٣	أقل من ٥ أبحاث
١٠٠	٢٧٨	٦٢	جملة

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

وزعت أبحاث المدرسة المصرية على ٦١ مجلة علمية بعدد ٢٧٧ بحثاً علمياً في مجال جغرافية النقل، بالإضافة إلى بحث مقدم إلى مسابقة واصف غالي عام ١٩٦٣ عن ميناء الإسكندرية لفتحي أبو عيانه، وعدد ٤٦ بحثاً منشوراً في مؤتمرات وندوات وملتقيات علمية متعددة، ليصبح بذلك مجموع الأبحاث ٣٢٤ بحثاً علمياً.

وتباين عدد الأبحاث العلمية المنشورة بالمجلات المختلفة، وكان نصيب المجلة الجغرافية العربية ٤٢ بحثاً، تليها مجلة بحوث الشرق الأوسط التي يصدرها مركز بحوث ودراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس بعدد ٢٠ بحثاً لتقع في المرتبة الثانية بعد المجلة الجغرافية العربية، ثم سلسلة البحوث الجغرافية التابعة للمجلة العربية بعدد ١٦ بحثاً، ثم سلسلة رسائل جغرافية التي يصدرها قسم الجغرافيا جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية بعدد ١٢ بحثاً، ثم مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية بعدد ١١ بحثاً، ثم سلسلة دراسات جغرافية التي يصدرها قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة المنيا ومجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق ومجلة معهد البحوث والدراسات العربية بعدد ٨ أبحاث لكل منهم على التساوي.

ويوضح الملحق (١) أبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠)، ويتضح من خلال الملحق ما يلي:

(١) تغير نسب دراسات جغرافية النقل في المجلة:

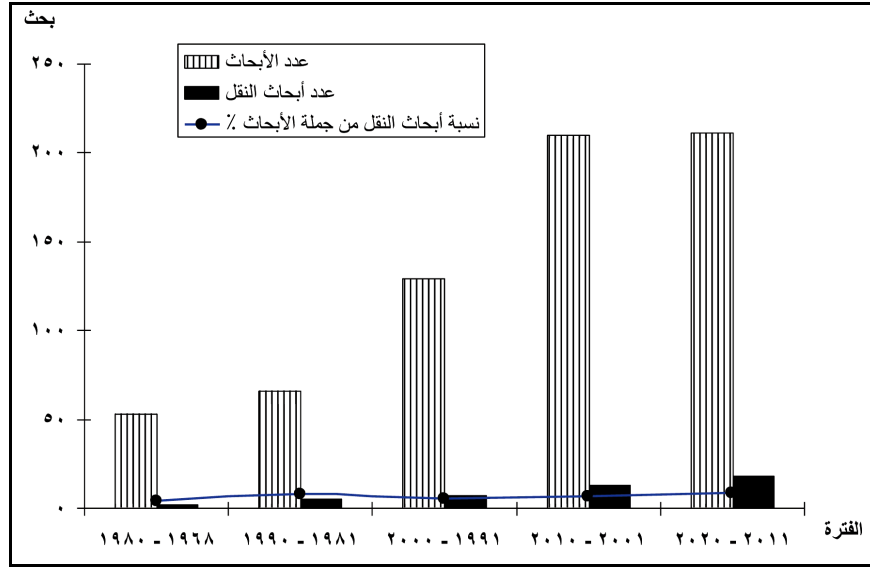
بلغ عدد أبحاث جغرافية النقل ٤٥ بحثاً من جملة عدد الأبحاث البالغة ٦٦٩ بحثاً في الفترة من عام ١٩٦٨ حتى عام ٢٠٢٠م (جدول ٥ وشكل ٤)، وبذلك فإن نسبة أبحاث جغرافية النقل إلى باقي الأبحاث الجغرافية الأخرى بالمجلة الجغرافية العربية تبلغ ٦,٧٪ وهي نسبة قليلة لا تعبر عن أهمية جغرافية النقل، حيث يبلغ متوسط النشر السنوي لأبحاث جغرافية النقل ٠,٨ بحث/عام مقابل ١٢,٨ بحث/عام بالنسبة لمجملة أبحاث المجلة العربية.

وتباين الوزن النسبي لأبحاث جغرافية النقل مقارنة بجملة أبحاث المجلة وفقاً للفترات الزمنية بالجدول؛ حيث زاد وزنها النسبي من ٣,٨٪ في الفترة الأولى بالجدول إلى ٧,٦٪ في الفترة الثانية، ثم تراجع إلى ٥,٤٪ في الفترة الثالثة، ليبدأ في التزايد التدريجي ليبلغ ٨,٥٪ في الفترة الأخيرة.

جدول (٥) : التوزيع العددي والنسبي لأبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

الفترة	عدد الأبحاث	عدد أبحاث النقل	النسبة %	نسبة أبحاث النقل من جملة الأبحاث %
١٩٦٨ - ١٩٨٠	٥٣	٢	٤,٤	٣,٨
١٩٨١ - ١٩٩٠	٦٦	٥	١١,١	٧,٦
١٩٩١ - ٢٠٠٠	١٢٩	٧	١٥,٦	٥,٤
٢٠٠١ - ٢٠١٠	٢١٠	١٣	٢٨,٩	٦,٢
٢٠١١ - ٢٠٢٠	٢١١	١٨	٤٠,٠	٨,٥
جملة	٦٦٩	٤٥	١٠,٠	٦,٧

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).



شكل (٤) : نسبة بحوث النقل من جملة بحوث المجلة العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (٥).

كما تبين توزيع أبحاث جغرافية النقل وفق الفترات الزمنية، والتي يتضح منها وجود زيادة مستمرة في نسب النشر لأبحاث جغرافية النقل بالمجلة؛ حيث زاد عدد الأبحاث من بحثين فقط في الفترة الأولى؛ إلى خمس أبحاث في الفترة الثانية، لتستمر في الزيادة لتبلغ ١٨ بحثاً في العقد الثاني من القرن الحالي، وبمقارنة هذه الأعداد بمجملة الأبحاث المنشورة في مجال جغرافية النقل (الظاهرة بالجدول ١) يتضح أنها تمثل ٨,١% من جملة أبحاث جغرافية النقل المصرية، كما تغيرت أوزانها النسبية من ١١,٨% في الفترة (١٩٧١-١٩٨٠) إلى ٦,٦% في العقد التالي، ثم إلى ٩,٦% في الفترة (١٩٩١-٢٠٠٠)، لتزيد إلى ١٠% في العقد الأول من القرن الحالي، ثم تقل قليلاً لتبلغ ٨% في العقد الثاني من القرن الحالي.

٢) تنوع مجالات البحث في جغرافية النقل:

تنوعت الأبحاث المنشورة بالمجلة الجغرافية العربية فشملت: النقل البري (الطرق البرية والسكك الحديدية وخدماتها المعاونة) بعدد ٣٢ بحثاً بوزن نسبي ٧١,١% من جملة أبحاث النقل المنشورة بالمجلة (جدول ٦)، والنقل المائي (النهري والبحري) بعدد ٨ أبحاث بنسبة ١٧,٨%، والنقل الجوي دراسة واحدة، ودراسات النقل بصفة عامة بعدد ٤ دراسات مثلت ٨,٩% من جملة الأبحاث بالمجلة.

جدول (٦) : التوزيع العددي والنسبي لأبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية حسب مجال النقل في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد البحوث	مجال النقل
٧١,١	٣٢	النقل البري
١٧,٨	٨	النقل المائي
٨,٩	٤	النقل عامة
٢,٢	١	النقل الجوي
١٠٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).

ويمكن تسليط الضوء على هذه المجالات كما يلي:

أ- النقل البري:

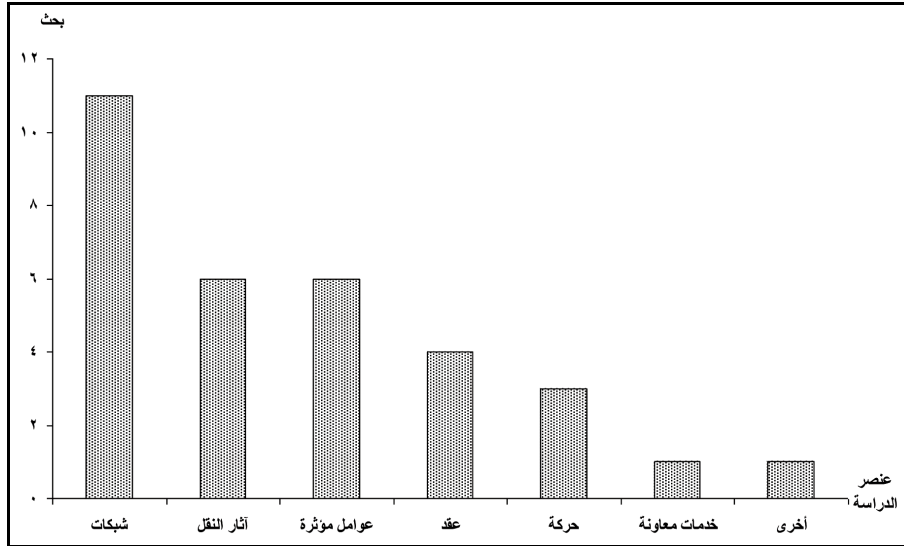
اتسمت أبحاث جغرافية النقل البري بالتنوع بحيث شملت كافة عناصر منظومة النقل البري وإن تركزت نوعاً ما في دراسة النقل بالطرق البرية، لذلك تباينت الأوزان النسبية لأبحاث النقل البري وفقاً لموضوع البحث (جدول ٧ وشكل ٥)، وجاءت أبحاث تحليل شبكات الطرق في المرتبة الأولى بعدد ١١ بحثاً مثلت ما يزيد قليلاً على ثلث أبحاث النقل البري وشملت شبكات طرق النقل البري وشبكات السكك الحديدية والترام، ثم أبحاث آثار النقل الإيجابية والسلبية والعوامل المؤثرة بعدد ٦ أبحاث لكل منهما، وبوزن نسبي ١٨,٨% من جملة أبحاث النقل البري، وشملت الآثار الإيجابية للطرق أثرها على انتشار الإسلام وعلى التنمية وعلى النمو العمراني وإمكانية الوصول للخدمات، أما الآثار السلبية فمثلها بحثاً عن حوادث النقل على أحد الطرق السريعة.

أما أبحاث العوامل المؤثرة في النقل البري؛ فتركزت في الآثار الطبيعية للمناخ والجيومورفولوجيا والتضاريس على الطرق والنقل، وجاءت الأبحاث التي تناولت عقد النقل في الترتيب الثالث بعدد ٤ أبحاث بوزن نسبي ١٢,٥% من جملة أبحاث النقل البري؛ تناولت مواقف انتظار المركبات والمعابر الحدودية كعقد بين شبكات الطرق الدولية. أما أبحاث حركة النقل فمثلها ثلاثة أبحاث تناولت الرحلة اليومية إلى العمل والترريح. يضاف إلى ذلك بحثاً عن أحد الخدمات المعاونة متمثلة في محطات تموين السيارات، وبحثاً آخر عن النقل الحضري شاملاً كافة عناصر منظومة النقل داخل إحدى المدن.

جدول (٧) : تصنيف أبحاث جغرافية النقل البري حسب موضوع البحث
في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد البحوث	عنصر النقل
٣٤,٤	١١	شبكات
١٨,٨	٦	آثار النقل
١٨,٨	٦	عوامل مؤثرة
١٢,٥	٤	عقد
٩,٤	٣	حركة
٣,١	١	خدمات معاونة
٣,١	١	أخرى
١٠٠	٣٢	جملة

المصدر: الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).



شكل (٥) : تصنيف بحوث النقل البري حسب موضوع البحث
في المجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (٧).

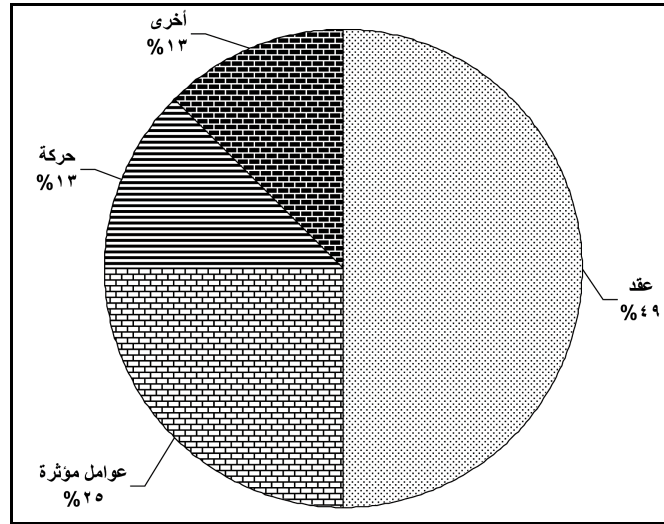
ب- النقل المائي:

تركزت أبحاث النقل المائي في النقل البحري، وبخاصة عقد النقل متمثلة في الموائى بعدد ٤ أبحاث ممثلة لنصف عدد أبحاث النقل المائي المنشورة بالمجلة العربية (جدول ٨ وشكل ٦)، ثم العوامل المؤثرة بحتين لأثر الموقع وأثر المناخ على حركة الملاحة البحرية، يضاف إلى ذلك بحثاً واحداً عن الحركة العرضية لقناة السويس، وبحث واحد عن النقل النهري في مصر متناولاً كافة عناصر منظومة النقل النهري.

جدول (٨) : تصنيف أبحاث جغرافية النقل المائي حسب موضوع البحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

عناصر النقل	عدد الأبحاث	النسبة %
عقد	٤	٥٠,٠
عوامل مؤثرة	٢	٢٥,٠
حركة	١	١٢,٥
أخرى	١	١٢,٥
جملة	٨	١٠٠

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).



شكل (٦) : تصنيف بحوث النقل المائي حسب موضوع البحث في

المجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (٨).

ج- النقل بصفة عامة:

ومثلها ٤ أبحاث عن النقل في أفريقيا والنقل السياحي في مصر والنقل وصناعة الكهرباء في مصر بالإضافة إلى بحث المدرسة المصرية لجغرافية النقل للدكتور سعيد عبده.

د- النقل الجوي:

وكان نصيبه قليل من جملة أبحاث جغرافية النقل المنشورة بالمجلة الجغرافية العربية، ومثلها بحث حسن سيد حسن عن بعض مظاهر التغير في خريطة النقل الجوي في مصر.

٣) وجود موضوعات وثيقة الصلة بجغرافية النقل:

وثمة أبحاث تناولت موضوعات وثيقة الصلة بجغرافية النقل ويمثلها ٤ أبحاث (جدول ٩)، تناولت أحد عناصر النقل ودوره السياسي متمثلاً في قناة السويس، وكذلك حركة الكشوف الجغرافية، وأنماط الأنشطة داخل أحد الشوارع الحضرية.

جدول (٩) : الأبحاث وثيقة الصلة بجغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية

في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

م	المؤلف	عنوان المقالة	العدد	السنة	الصفحات
١	سليمان حزين	مصر وقناة السويس والسلام العالمي	٢٢	١٩٩٠	٢٠-١
٢	محمد عبد الغنى سعودي	دور الكشوف الجغرافية في تجارة الرقيق	٢٦	١٩٩٤	٤٠-١
٣	رباب جلال عبد الوهاب بركات	أثر التخطيط الحضري علي استخدامات الأرض في شارع عمر بن عبد العزيز بمدينة ينبع البحر السعودية	٧٠	٢٠١٧	

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

٤) مساهمات بحثية متعددة التخصص الجغرافي:

لم تقتصر أبحاث جغرافية النقل على الباحثين في مجال جغرافية النقل، بل تعددت تخصصات الباحثين المساهمين في نشر أبحاث جغرافية النقل في المجلة العربية، وكان النصيب الأكبر للجغرافي المتخصص في جغرافية النقل، بعدد ١٦ بحثاً وبنسبة ٣٥,٦٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل المنشورة بالمجلة العربية (جدول ١٠)، وذلك ببحثين لكل باحث أمثلة إجلال أبو

عاص وحسن سيد حسن وعبد السلام عبد الستار وعبير سراج الدين، وزاد سعيد عبده ببحث ثالث ليصبح أكثر المساهمين من متخصصي جغرافية النقل بالنشر في المجلة العربية، ثم بحثاً واحداً لكل من فاروق عز الدين ومجدب أبو النصر ومجدي السرسى ومحمد صبحي ومحمود عصفور.

جدول (١٠) : تصنيف أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية حسب تخصص الباحث الجغرافي الدقيق في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث	تخصص الباحث
٣٥,٦	١٦	نقل
١٧,٨	٨	اقتصادية
١٧,٨	٨	عمران
٨,٩	٤	بشرية
٦,٧	٣	جيومرفولوجية
٤,٤	٢	تاريخية
٤,٤	٢	مناخ
٢,٢	١	سياحية
٢,٢	١	سياسية
١٠٠,٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

وتساوت نسب مساهمة متخصصو الجغرافيا الاقتصادية عامة وجغرافية العمران بعدد ٨ أبحاث لكل منهم، ففي مجال جغرافية العمران ساهم محمد عبد السلام وسيداحمد قاسم ببحثين لكل منهما، وبحث واحد لباقي الباحثين، وفي مجال الجغرافيا الاقتصادية ساهم كل باحث ببحث واحد وزاد عبد الغني سعودي بحثاً ليساهم ببحثين في مجال جغرافية النقل. كما ساهم متخصصو الجغرافيا البشرية عامة بأربعة أبحاث ببحث واحد لكل منهم، ينسحب نفس الكلام على متخصصي الجيومرفولوجيا ببحث واحد لكل باحث، وببحثين في الجغرافيا التاريخية لعبد الغني زيادة، وبحث واحد لكل باحث في باقي الفروع المتمثلة في جغرافية المناخ والجغرافية السياسية وجغرافية السياحة.

٥) تعدد في المجال المكاني لمنطقة البحث:

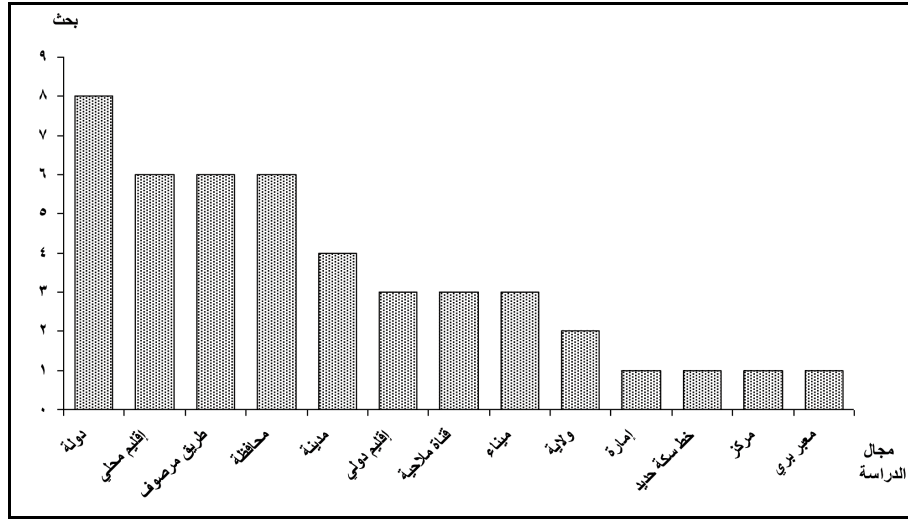
تعددت أقاليم الدراسة التي تم التطبيق عليها في الأبحاث المنشورة في المجلة العربية، وكان للأبحاث التي طبقت على دولة كاملة النصيب الأكبر من جملة أبحاث جغرافية النقل وعددها ثمانية أبحاث مثلت ١٧,٨٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل (جدول ١١ وشكل ٧)، كما تساوت أعداد الأبحاث التي طبقت على إقليم محلي (جزء من الدولة) وطريق مرصوف رئيس ومحافظة كاملة وبلغ عددها ٦ بوزن نسبي ١٣,٣٪ أبحاث لكل منها، كما قلت عن ذلك الأبحاث التي طبقت على مدينة وعددها أربعة أبحاث بوزن نسبي ٨,٩٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل المنشورة بالمجلة العربية.

جدول (١١) : تصنيف أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية

حسب مجال التطبيق في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث	مجال التطبيق
١٧,٨	٨	دولة
١٣,٣	٦	إقليم محلي
١٣,٣	٦	طريق مرصوف
١٣,٣	٦	محافظة
٨,٩	٤	مدينة
٦,٧	٣	إقليم دولي
٦,٧	٣	قناة ملاحية
٦,٧	٣	ميناء
٤,٤	٢	ولاية
٢,٢	١	إمارة
٢,٢	١	خط سكة حديد
٢,٢	١	مركز
٢,٢	١	معبر بري
١٠٠,٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية (١٩٦٨-٢٠٢٠).



شكل (٧) : توزيع بحوث النقل في المجلة الجغرافية العربية حسب

مجال التطبيق المكاني في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (١١).

وتساوت أعداد الأبحاث التي طبقت على إقليم دولي وقناة ملاحية وميناء والتي بلغت ثلاثة أبحاث بوزن نسبي ٦,٧٪ لكل منها، بينما وجد بحثين تم تطبيقهما على ولاية، وبحثاً واحداً تم تطبيقه على كل من مركز إداري وإمارة ومعبر بري.

ثالثاً - التوزيع الجغرافي لحركة النشر في المجلة الجغرافية العربية :

يمكن تناول حركة نشر أبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية في العنصرين

التاليين:

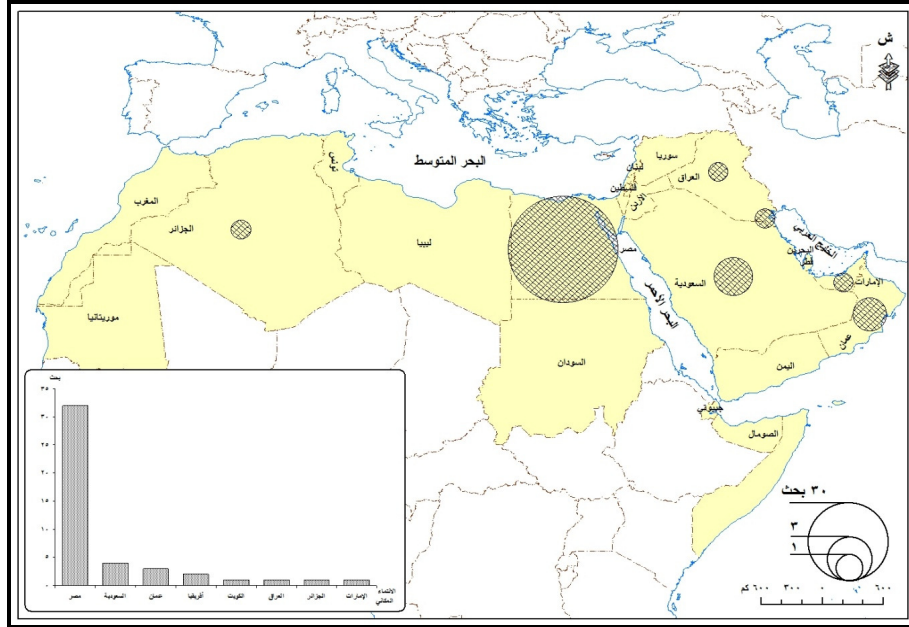
١) الانتماء المكاني للبحث (أقاليم الدراسة):

يتضح في ضوء الانتماء المكاني للبحث إجراء ٣٢ بحثاً عن مصر أو مناطق داخلية بها متنوعة مثلت ٧١,١٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل بالمجلة (جدول ١٢ وشكل ٨)، كما حظيت المملكة العربية السعودية بأربع أبحاث مثلت ٨,٩٪، ثم سلطنة عمان بثلاثة أبحاث مثلت ٦,٧٪، ودراسيتين عن أفريقيا بنسبة ٤,٤٪، ثم دراسة واحدة عن كل من الكويت والعراق والجزائر والإمارات العربية المتحدة.

جدول (١٢) : توزيع أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية
وفق الانتماء المكاني للبحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث	الانتماء المكاني للبحث
٧١,١	٣٢	مصر
٨,٩	٤	السعودية
٦,٧	٣	عمان
٤,٤	٢	أفريقيا
٢,٢	١	الكويت
٢,٢	١	العراق
٢,٢	١	الجزائر
٢,٢	١	الإمارات
١٠٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).



شكل (٨) : التوزيع الجغرافي لأبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية
حسب الانتماء المكاني للبحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (١٢).

واتسمت أبحاث جغرافية النقل ذات الانتماء المكاني لمصر أو جزء منها بالتنوع؛ فحظيت مصر ككل بثماني أبحاث مثلت ربع أبحاث جغرافية النقل ذات الانتماء المكاني لمصر، ثم قناة السويس بعدد ثلاث أبحاث مثلت ٩,٤٪، واستأثرت باقي الأماكن وهي: الصحراء الشرقية، والوجه البحري - مصر، وخط سكة حديد أبو قير - الإسكندرية، وشبه جزيرة سيناء، وطريق الأقصر - أبو تشت، وطريق القاهرة - أسيوط، وطريق درب الأربعين، وطريق رأس غارب - الواحات، وطريق كفر الشيخ - دسوق، وطريق نويبع - النقب، ومحافظة الدقهلية، ومحافظة الغربية - المحلة الكبرى، ومحافظة المنوفية، ومحافظة بني سويف، ومحافظة دمياط، ومدينة الإسكندرية، ومدينة بني سويف، ومدينة نصر، ومركز شبين القناطر، وميناء بورسعيد، نجح حمادي بدراسة واحدة لكل منها، اتسمت باختلاف عنصر التطبيق في مجال جغرافية النقل.

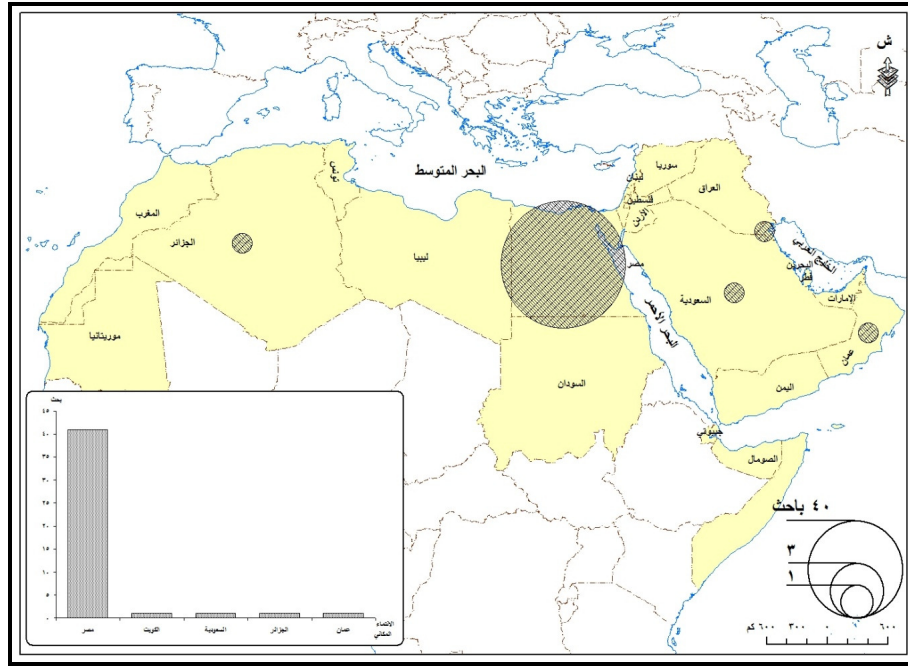
٢) الانتماء المكاني للباحث (جنسية الباحث):

يقصد بها الدولة التي ينتمي إليها الدارس وذلك لتحديد علاقته بمنطقه الدراسة، حيث أجرى ٨٦٪ من الباحثين دراسته بالدولة التي ينتمي إليها؛ بينما نشرت ٦ أبحاث بنسبة ١٤٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل المنشورة قام فيها الباحث بإجراء بحثه في دول عربية شقيقة. ويوضح الجدول (١٣) والشكل (٩) التوزيع العددي والنسبي لأبحاث جغرافية النقل المنشورة في المجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠) في ضوء جنسية الباحث:

جدول (١٣) : توزيع أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية وفق الانتماء المكاني للباحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث	الانتماء المكاني للباحث
٩١,١	٤١	مصر
٢,٢	١	الكويت
٢,٢	١	السعودية
٢,٢	١	الجزائر
٢,٢	١	عمان
١٠٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).



شكل (٩) : التوزيع الجغرافي لبحوث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية

حسب الانتماء المكاني للباحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (١٣).

أنجز الباحثون في الجامعات المصرية ٤١ بحثاً تمثلت ٩١,١٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل بالمجلة، أما المشاركات من الجامعات العربية الأخرى فبلغت ٨,٩٪ من جملة الأبحاث، بمشاركة بحثية واحدة لكل من باحثين من دول: الكويت والسعودية والجزائر وعمان. وتعددت الجامعات التي ينتمي إليها الباحثين الناشرين لأبحاث جغرافية النقل بالمجلة وكما يوضحه الجدول التاليين (١٤) والشكل (١٠).

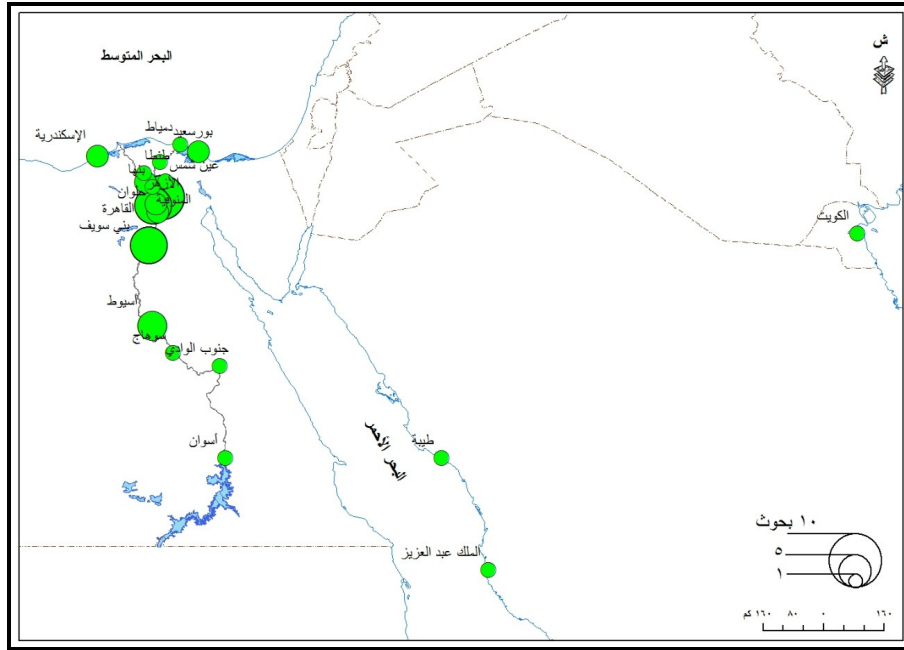
استأثرت جامعة عين شمس بما يقرب من ربع عدد أبحاث جغرافية النقل المنشورة في المجلة العربية لتعدد متخصصي جغرافية النقل من جهة وتعدد الكليات الأكاديمية بجامعة عين شمس من جهة أخرى زيادة على أن جامعة عين شمس ظهرت منها النواة الأولى لرواد المدرسة المصرية لجغرافية النقل، وتأتي جامعة بني سويف في المرتبة الثانية بعدد ٥ أبحاث بنسبة ١١,١٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل في المجلة العربية، ثم جامعة القاهرة بأربعة أبحاث بنسبة ٨,٩٪، ثم جامعة أسيوط بثلاثة أبحاث، ثم تساوَت ٥ جامعات في نشر بحثين في مجال جغرافية النقل هي حلوان والإسكندرية والمنوفية وبورسعيد والأزهر، كذلك تساوَت ١٢ جامعات في نشر

بحثاً واحداً منها ٤ جامعات عربية هي جامعات الملك عبد العزيز وطيبة بالمملكة العربية السعودية، ومركز البحوث والدراسات الكويتية بالكويت وجامعة هواري بومدين بالجزائر، بالإضافة إلى بحث مشترك بين باحثه من جامعة قابوس بسلطنة عمان مع باحث مصري.

جدول (١٤) : توزيع أبحاث جغرافية النقل في المجلة الجغرافية العربية وفق الجامعة التي ينتمي إليها الباحث في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

النسبة %	عدد الأبحاث	الجامعة التي ينتمي إليها
٢٤,٤	١١	عين شمس
١١,١	٥	بني سويف
٨,٩	٤	القاهرة
٦,٧	٣	أسيوط
٤,٤	٢	الإسكندرية
٤,٤	٢	المنوفية
٤,٤	٢	بورسعيد
٤,٤	٢	جامعة الأزهر بالقاهرة
٤,٤	٢	حلوان
٢,٢	١	الكويت
٢,٢	١	الملك عبد العزيز
٢,٢	١	الزقازيق
٢,٢	١	المنصورة
٢,٢	١	أسوان
٢,٢	١	جنوب الوادي
٢,٢	١	دمياط
٢,٢	١	سوهاج
٢,٢	١	طنطا
٢,٢	١	طيبة
٢,٢	١	بنها
٢,٢	١	هواري بومدين
١٠٠	٤٥	جملة

المصدر: الباحثين اعتماداً على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٥٠-٢٠٢٠).



شكل (١٠) : التوزيع الجغرافي لباحثي جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية

حسب محل عمله الجامعي في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

المصدر: بيانات الجدول (١٤).

رابعاً - مقارنة بين المجلة العربية وسلسله بحوث جغرافية :

تعتبر سلسلة بحوث جغرافية إصدارات غير دورية تعبر عن الإسهامات المصرية الحديثة في مجال البحث الجغرافي^(١)، بلغ عدد الأبحاث بسلسلة بحوث جغرافية من العدد الأول الصادر عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٢٠م، ١٣٧ دراسة منها ثلاث أبحاث باللغة الإنجليزية، وبذلك يكون عدد الأبحاث باللغة العربية بالسلسلة ١٣٤ بحثاً منها ١٦ بحثاً في جغرافية النقل يوضحها الملحق (٢) والذي يتبين منه ما يلي:

- زادت نسبة أبحاث جغرافية النقل في سلسلة بحوث جغرافية فبلغت ١٢٪ من جملة أبحاث السلسلة، ويرجع ذلك لتعدد العوامل المؤثرة في النقل فيحتاج الباحث لعدد صفحات أكبر لتغطية جوانب بحثه المختلفة.

(١) الجمعية الجغرافية المصرية، مرجع سبق ذكره، ص ٣٧.

- بلغ عدد الأبحاث ١٦ بحثاً في غضون ٢٤ عاماً بمتوسط ١,٥ بحث سنوياً وهو معدل زيادة أسرع من مثيله بالمجلة الجغرافية العربية.
 - بالنسبة للانتماء المكاني للباحثين؛ فجميع الباحثين مصريين، ولا يوجد باحثين من دول عربية أخرى، وأجريت كافة الأبحاث على مناطق داخل إقليم جمهورية مصر العربية.
 - اقتصر النشر من قبل باحثين ينتمون لسبع جامعات مصرية، تأتي جامعة الأزهر بالقاهرة في المقدمة بأربعة أبحاث مثلت ربع الأبحاث المنشورة بالسلسلة، ثم جامعتي القاهرة والمنصورة بثلاث أبحاث لكل منهما، ثم جامعتي طنطا وبورسعيد بباحثين لكل منهما، أما جامعه عين شمس وحلوان فمثلها بحث واحد لكل منهما.
 - تناولت الدراسات بسلسلة بحوث جغرافية النقل البري والمائي وجغرافية الاتصالات ولم تتطرق للنقل الجوي.
 - يبلغ متوسط عدد صفحات البحث في المجلة الجغرافية العربية ٤٣ صفحة، حيث كان أقل الأبحاث في عدد الصفحات ١٢ صفحة لبحث محمد توفيق أثر التغيرات المناخية على حركة الملاحة في قناة السويس، بينما بلغ حجم أكبرها في عدد الصفحات ٦٧ صفحة لبحث السيد سعادة أثر الكباري على التغير العمراني، بينما يختلف الأمر في أعداد سلسلة البحوث الجغرافية؛ حيث كان أقل الأبحاث في عدد الصفحات ٦٨ صفحة لبحث مواقف السيارات والأزمة المرورية، بينما كان أكبرها ١٦١ صفحة لبحث حوادث الطرق في محافظة الشرقية.
- وبالنسبة لتكرار النشر بسلسلة بحوث جغرافية؛ فقد أنجزت منى صبحي نور الدين أربعة بحوث، كما نشر محمد صبحي إبراهيم وأشرف علي عبده ثلاثة أبحاث لكل منهما، وكذلك نشر عبد المعطي شاهين ورشا حامد بندق وعمر محمد علي وإسماعيل علي إسماعيل وعبد السلام عبد الستار وأحمد أبو اليزيد قطب بحثاً واحداً لكل منهم، ويبين الملحق (٣) إسهامات الباحثين المشاركين بأبحاث جغرافية النقل بالمجلة العربية وسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠)، ويتضح منه ما يلي:
- ساهم ٤٣ باحثاً مصرية وعربياً في نشر ٦١ بحثاً بالمجلة الجغرافية العربية وسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠) بمتوسط ١,٢ بحث سنوياً، وبمعدل ١,٤ بحث لكل باحث.
 - تعد منى صبحي نور الدين (جامعة الأزهر بالقاهرة) ومحمد صبحي إبراهيم (جامعة المنصورة) أكثر الباحثين إسهاماً بنشر بحوث في جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية وسلسلة بحوث جغرافية بعدد ٤ أبحاث لكل منهما، ونشر محمد صبحي فيهما معا بينما نشرت منى صبحي نور الدين في سلسله بحوث جغرافية فقط.

الخاتمة:

خلص البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات يمكن إيجازها فيما يلي:

(١) نتائج البحث:

١. تأتي المجلة الجغرافية العربية في المرتبة الأولى في نشر أبحاث جغرافية النقل بين المجلات العربية تليها مجلة بحوث الشرق الأوسط ثم سلسلة البحوث الجغرافية التابعة للمجلة العربية.
٢. بلغ عدد أبحاث جغرافية النقل ٤٥ بحثاً بنسبة ٦,٧٪ من جملة عدد الأبحاث البالغة ٦٦٩ بحثاً.
٣. توجد زيادة مستمرة في نسب نشر أبحاث جغرافية النقل بالمجلة العربية.
٤. تنوعت الأبحاث المنشورة بالمجلة الجغرافية العربية فشملت مجالات النقل البري بوزن نسبي ٧١,١٪ والنقل المائي بنسبة ١٧,٨٪، والنقل الجوي دراسة واحدة، ودراسات النقل بصفة عامة بعدد ٤ دراسات.
٥. لم تقتصر أبحاث جغرافية النقل على الباحثين في مجال جغرافية النقل، بل تعددت تخصصات الباحثين المساهمين في نشر أبحاث جغرافية النقل في المجلة العربية.
٦. تعددت أقاليم الدراسة التي تم التطبيق عليها في الأبحاث المنشورة في المجلة العربية، وكان للأبحاث التي طبقت على دولة كاملة النصيب الأكبر من جملة أبحاث جغرافية النقل.
٧. يتضح في ضوء الانتماء المكاني للبحث إجراء ٣٢ بحثاً عن مصر أو مناطق داخلية بها.
٨. أنجز الباحثون في الجامعات المصرية ٤١ بحثاً مثلت ٩١,١٪ من جملة أبحاث جغرافية النقل بالمجلة.
٩. استأثرت جامعة عين شمس بما يقرب من ربع عدد أبحاث جغرافية النقل المنشورة في المجلة العربية.
١٠. ساهم ٤٣ باحثاً مصرياً وعربياً في نشر ٦١ بحثاً بالمجلة الجغرافية العربية وسلسلة بحوث جغرافية بمتوسط ١,٢ بحث سنوياً، وبمعدل ١,٤ بحث لكل باحث.
١١. يزيد معدل نشر أبحاث جغرافية النقل في سلسلة بحوث جغرافية بشكل أسرع من المجلة الجغرافية العربية، لأكثر من سبب وفق تجربة الباحث منها كبر حجم البحث وعدم استيعاب المجلة لحجمه لتعدد مقاصد البحث؛ حيث تحتاج بعض دراسات

جغرافية لعدد من الصفحات تزيد عن ٣٥ صفحة بما لا يتفق مع شروط النشر بالمجلة الجغرافية العربية، بينما تقبل سلسلة بحوث جغرافية البحوث حني ١٥٠ صفحة مع جواز استثناء مجلس إدارة الجمعية البحوث الممتازة من كذلك هذا الشرط، وسرعة إصدار بحوث السلسلة عن مثيله بالمجلة لزيادة عدد البحوث المنشورة بها.

(٢) التوصيات:

١. يرجو الباحثان إنشاء مجموعة متخصصة في جغرافية النقل كمجموعة نوعية بالجمعية الجغرافية المصرية على غرار المجموعة المناخية المصرية؛ بحيث تضم المتخصصين والمهتمين بجغرافية النقل، بهدف تنسيق الجهود فيما بينهم وعقد مؤتمرات وندوات في جغرافية النقل برعاية الجمعية الجغرافية المصرية.
٢. ضرورة التنسيق بين الجمعية الجغرافية المصرية (كبيت الجغرافيين) والقائمين على "ملتقى النقل في الوطن العربي" لإحتواء الملتقى وتبني نتائجه وتوصيات بحوثه، وكذا التنسيق نحو عقد ورش عمل يحاضر فيها أساتذة جغرافية النقل في مصر والوطن العربي، لتمرس شباب الباحثين في التخصص بحيث تتناول موضوعات المنهجية ومقارنتها بمخرجات المدارس الفكرية الأجنبية في جغرافية النقل، لإعداد الباحثين بشكل جيد وإلمامهم بالاتجاهات الحديثة في مجال جغرافية النقل، في رحاب الجمعية الجغرافية المصرية بعد التنسيق مع إدارة الجمعية برسوم مناسبة.
٣. عقد دورات تدريبية علي استخدام التقنيات الحديثة لشباب الباحثين في مجال جغرافية النقل تتضمن شرح نظري وتدريب عملي.
٤. نشر ملخصات مكثفة لرسائل الماجستير والدكتوراه المجازة في الجامعات المصرية والعربية بسلسلة بحوث جغرافية، وهو ما يتيح للجغرافيين المصريين والعرب الاطلاع علي النشاط العلمي في جغرافية النقل.

ملحق (١) : أبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

م	المؤلف	عنوان المقالة	العدد	السنة	الصفحات
١	محمد عبد النبي سعودي	النقل في أفريقيا الإدارية	٣	١٩٧٠	١٥٢-١١٩
٢	محمود محمد عصفور	الشويخ: ميناء الكويت الحديث	٤	١٩٧١	١٢٤-٧٣
٣	سعيد عبده	النقل وتوطن صناعة الكهرباء في مصر	١٤	١٩٨٢	١٤٠-١١٥
٤	صلاح عبد الجابر عيسى	التحليل الكمي لشبكة الطرق البرية بين مدن محافظة المنوفية	١٨	١٩٨٦	٣٨-٩
٥	فاروق عز الدين	مشاكل التضاريس في صحراء مصر الشرقية وأثرها على الطرق البرية : دراسة كمية تحليلية	٢١	١٩٨٩	١٠٨-٧٩
٦	سعيد أحمد عبده	شبكة الطرق البرية بين المدن الرئيسية في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تحليلية كمية	٢١	١٩٨٩	١٤٢-١٠٩
٧	محمد عبد الفتحي سعودي	طرق القوافل وأثرها في انتشار الإسلام في أفريقيا	٢٣	١٩٩١	٦٢-٤١
٨	حسن سيد حسن	شبكة الطرق البرية بساطة عمان في الفترة ١٩٧٠-١٩٩٠ دراسة في جغرافية النقل	٢٤	١٩٩٢	١٨٤-٤١
٩	إجلال إبراهيم محمد أبو عاصمي	الموقع الجغرافي لقناة السويس في ضوء متغيرات النقل البحري العالمي	٢٦	١٩٩٤	٢١٢-٢١٧
١٠	حسن سيد حسن	بعض مظاهر التغير في خريطة النقل الجوي في مصر	٢٩	(١٢)١٩٩٧	٣٣٨-٣٠١
١١	محمدي عبد الحميد السرسري	النقل التجاري في الوجهة البحرية: دراسة جغرافية	٣٠	(٢٤)١٩٩٧	٤١٤-٣٥٩
١٢	عبد الله يوسف الفيلمي	مناطق العراق البحرية	٣١	(١٢)١٩٩٨	١١٠-٩١
١٣	مرزوق حبيب ميخائيل	الشحور وشبكة الطرق البرية بمحافظة بني سويف : دراسة تحليلية كمية	٣٦	(٢٢)٢٠٠٠	٣٩٠-٣٥٥
١٤	صبرى محمد محمد	شبكة الطرق المعبدة في إمارة عسير بالمملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية	٣٨	(٢٢)٢٠٠١	١٩٨-١٦٥
١٥	محمد فراج حسنين	مجمع الأومنيوم بنجع حمادي ورحلة العمل اليومية : دراسة في الجغرافيا التطبيقية	٤٠	(٢٤)٢٠٠٢	٤٣٢-٤٠٣
١٦	سعيد عبده	الدراسة الجغرافية المصرية في النقل في نصف قرن (١٩٥٠-٢٠٠٠): نشأتها وتطورها وأجهزاتها	٤٣	(١٢)٢٠٠٤	٧٤-١٥
١٧	محمد فوزى أحمد عطلا	المناخ والنقل في شبه جزيرة سيناء : دراسة في المناخ الطبيعي	٤٣	(١٢)٢٠٠٤	١٢٢-٧٥
١٨	وفيق محمد جمال الدين إبراهيم	ميناء قابوس (سلطنة عمان) : دراسة تحليلية في جغرافية النقل البحري	٤٣	(١٢)٢٠٠٤	٤٧٨-٤٠٥
١٩	إجلال إبراهيم محمد أبو عاصمي	الفاعلية التقنية لحط سكة حديد الضواحي (الإسكندرية - أبو قير) : دراسة في جغرافية النقل	٤٣	(١٢)٢٠٠٤	٥٧٨-٥٢٣
٢٠	سيد أحمد سالم قاسم	دراسة جغرافية تحليلية لوحدة النقل على طريق القاهرة / أسبوط الصحراوي شرق النيل	٤٧	(١٢)٢٠٠٦	٤٠٣-٣٤٩
٢١	محمد عبدالفتاح محمد عبدالسلام	الموازنة البيئية على الطرق المرصوفة : دراسة تطبيقية على طريق (كفر الشيخ - دسوق)	٤٨	(٢٢)٢٠٠٦	٢٨٦-٢٦١
٢٢	عبدالمعطي شاهين	جغرافية رحلة العمل اليومية : دراسة حالة تطبيقية	٤٨	(٢٢)٢٠٠٦	٤٦٠-٤١٩
٢٣	محروس المحجاري	محطات تموين الوقود في محافظة دمياط : دراسة جغرافية	٥١	(١٢)٢٠٠٨	١٧٦ ١٣١

تابع ملحق (١) : أبحاث جغرافية النقل بالمجلة الجغرافية العربية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

الصفحات	السنة	العدد	عنوان المقالة	المؤلف	م
٢٩٢-٢٥٧	٢٠٠٨ (٢ج)	٥٢	استخدام الاراضى الزراعية وشبكة النقل في ولاية بومرداس الجزائرية	الاشهب عمار	٢٤
٣٩٦-٣٢٧	٢٠٠٨ (٢ج)	٥٢	جغرافية السياحة العابرة ببناء بورسعيد	عبيد سراج الدين	٢٥
٢٥٠-٢٠٣	٢٠٠٩ (٢ج)	٥٣	النقل بمدينة بريدة السعودية : تحليل جغرافي	سيد أحمد سالم قاسم	٢٦
١١٦-٧١	٢٠١١ (١ج)	٥٧	الحركة على معابر قناة السويس : دراسة في جغرافية النقل	عبد السلام عبد الستار	٢٧
١٤٨-١٠٥	٢٠١٢ (٢ج)	٦٠	التجوية الملحية وأثرها على المباني والطرق في بعض المناطق المصرية	جيهان مصطفى البيومي	٢٨
١٨٢-١٣٥	٢٠١٤ (١ج)	٦٣	المعابر البرية بين مصر وقطاع غزة	عبد السلام عبد الستار اسماعيل	٢٩
٢٢٤-١٨٣	٢٠١٤ (٢ج)	٦٣	تحليل جغرافي لمواقف انتظار مركبات الأجرة بمحافظة الدقهلية	محمد صبحي إبراهيم	٣٠
٢٧٦-٢٢٥	٢٠١٤ (١ج)	٦٣	تحليل جغرافي للنقل السياحي الدولي بمصر	مجدى أحمد أبو النصر	٣١
٣٠٩-٢٧١	٢٠١٥ (١ج)	٦٥	الأبعاد الزمانية والمكانية للرحلة إلى الحديقة الدولية (مدينة نصر)	عبيد ابراهيم سراج الدين	٣٢
٢٩٧-٢٦٥	٢٠١٦	٦٨	مواقف السيارات قرب مدارس النبات وأثرها على الحركة المرورية في محافظة جده	فاتر محمد كريم جان عبدالخالق	٣٣
٣٧٠-٣٢٧	٢٠١٦	٦٨	الأخطار الطبيعية على الطريق الصحراوي الغربي (فيما بين الأقصر جنوبا وأبو تشت شمالا)	محمد الحسين محمد السبيعي	٣٤
١٩٥-١٥٣	٢٠١٧	٦٩	طرق البريد في مصر دراسة في الجغرافيا التاريخية	عبد الغني عبدالعزيز زياده	٣٥
٢٣٩-١٩٧	٢٠١٧	٦٩	معبور رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة: دراسة تحليلية في الجغرافية السياسية	حسن قطب حسن قطب	٣٦
٣٣٥-٢٩١	٢٠١٧	٦٩	التحليل المكاني للأنشطة التجارية بمدينة أياها داخل الطريق الدائري.	محمد صبري عبدالحميد اسماعيل	٣٧
٨٣-٤٣	٢٠١٧	٧٠	إقليم وفود العمالة الصناعية بمدينة بني سويف الجديدة	أحمد عبدالرحمن سيد عبدالقادر	٣٨
٢٤٦-١٨٥	٢٠١٧	٧٠	التقويم التنموي لمحور طريق رأس غارب - بني مزار - الواحات البحرية	محمد عبدالسلام حسين عبدالقوي	٣٩
٧١-٥٩	٢٠١٨	٧٢	التغيرات المناخية المعاصرة وأبعادها علي اقتصاديات الملاحة في قناة السويس	محمد توفيق محمد ابراهيم	٤٠
٤٢٠-٣٧٧	٢٠١٨	٧٢	أثر الأمطار علي شبكة الطرق في ولاية بوشهر (مسقط - سلطنة عمان)	لطفي كمال غزاز ونظيرة الحارثية	٤١
١٠٤-٧٣	٢٠١٩	٧٣	الطرق التجارية بين مصر وبلاد التوبة والسودان عبر الصحراء الغربية: دراسة تطبيقية لرب الأربعة	عبد الغني عبدالعزيز زياده	٤٢
٣٦٩-٣٤٩	٢٠١٩	٧٤	تحليل بنى شبكة الطرق في محافظة بنبع المملكة العربية السعودية	رباب جلال عبدالوهاب بركات	٤٣
٤٨١-٤١٥	٢٠١٩	٧٤	أثر الكباري علي التغيرات العمرانية في مركز شبين القناطر (محافظة القليوبية)	السيد عبدالخالق السيد سعادة	٤٤
١٧٨-١٢١	٢٠٢٠	٧٥	كفاءة شبكة خطوط الترام بمدينة الإسكندرية وتفوذها الجغرافي: دراسة في جغرافية النقل الحضري	جيهان محمد أبو الزيد	٤٥

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادا على: أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

ملحق (٢) : أبحاث جغرافية النقل بسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠).

م	اسم العدد	العدد	الصفحة	المؤلف
١	تحليل جغرافي لحركة النقل على مداخل مدينة المحطة الكبرى	السادس عشر	٢٠٠٧	عبد المعطي شاهين
٢	مواقف السيارات والأزمة المرورية بمحافظة القاهرة	الثالث والخمسون	٢٠١٢	رشا حامد حسن بندق
٣	توزيع بورسعيد بالقاهرة: دراسة تحليلية في جغرافية النقل	التاسع والخمسون	٢٠١٢	منى صبحي نور الدين
٤	التحليل المكاني لتوزيع محطات تعبئة وقود السيارات بمدينة مكة المكرمة	الواحد والستون	٢٠١٣	عمر محمد علي محمد
٥	تنمية النقل البحري والخدمات اللوجستية في إقليم قناة السويس	التاسع والستون	٢٠١٤	منى صبحي نور الدين
٦	تحليل جغرافي لبعض حوادث السكك الحديدية المصرية	الواحد والسبعون	٢٠١٤	منى صبحي نور الدين
٧	تيسير الوصول إلى الخدمات العامة في مدينة أسوان	الثالث والسبعون	٢٠١٤	أشرف علي عبده
٨	التباين المكاني لتوزيع محطات الوقود في المدينة المنورة باستخدام نظم المعلومات	الخامس والسبعون	٢٠١٤	أشرف علي عبده
٩	الضخمة المرورية والسائنة بمدينة شبين الكوم.	التاسع والسبعون	٢٠١٥	إسماعيل علي إسماعيل
١٠	الأبعاد الجغرافية للاتصالات السلكية واللاسلكية في مدينة طنطا.	الثمانون	٢٠١٥	عبد السلام عبد الستار
١١	جغرافية النقل العام بالحافلات في محافظة الأقضية	الرابع والثمانون	٢٠١٥	محمد صبحي إبراهيم
١٢	التوزيع التجاري الرئيسية في المدينة المنورة	الخامس والثمانون	٢٠١٧	أشرف علي عبده
١٣	معرض سمفود التجاري بين محافظتي الأقضية والغربية	المائة وتسعة	٢٠١٨	محمد صبحي إبراهيم
١٤	مواقف النقل الجماعي بمحافظة القاهرة	المائة والواحد والعشرون	٢٠١٨	منى صبحي السيد نور الدين
١٥	النقل التجاري لحوادث الطرق في محافظة الشرقية: دراسة في جغرافية النقل	المائة والثلاثون	٢٠١٩	أحمد أبو الزيد قطب حبيب
١٦	التحليل المكاني لحوادث الطرق في محافظة الشرقية: دراسة في جغرافية النقل.	المائة والسابع والثلاثون	٢٠٢٠	محمد صبحي إبراهيم

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين اعتمادا على: أعداد سلسله بحوث جغرافية للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠).

ملحق (٣) : إسهامات الباحثين المشاركين بأبحاث جغرافية النقل بالمجلة العربية
وسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

الباحث	عدد الأبحاث في المجلة العربية	عدد الأبحاث في سلسلة بحوث جغرافية	جملة الأبحاث المنشورة
إجلال إبراهيم أبو عاص	٢	٠	٢
أحمد أبو اليزيد حبيب	٠	١	١
أشرف علي عبده	٠	٣	٣
إسماعيل علي إسماعيل	٠	١	١
الأشهب عمار	١	٠	١
السيد عبد الخالق سعادة	١	٠	١
محمد صبري عبدالحميد إسماعيل	١	٠	١
أحمد عبدالرحمن سيد عبدالقادر	١	٠	١
جيهان محمد أبو اليزيد	١	٠	١
جيهان مصطفى البيومي	١	٠	١
حسن سيد حسن	٢	٠	٢
حسن قطب حسن قطب	١	٠	١
رباب جلال عبد الوهاب بركات	١	٠	١
رشا حامد حسن بندق	٠	١	١
سعيد أحمد عبده	٣	٠	٣
سيد أحمد سالم قاسم	٢	٠	٢
صبري محمد حمد	١	٠	١
صلاح عبد الجابر عيسى	١	٠	١
عبد السلام عبد الستار إسماعيل	٢	١	٣
عبد الغني عبد العزيز زيادة	٢	٠	٢
عبد الله يوسف الغنيم	١	٠	١
عبد المعطي شاهين عبد المعطي	١	١	٢
عبير إبراهيم عبد الله سراج الدين	٢	٠	٢
عمر محمد علي محمد	٠	١	١
فاروق كامل عز الدين	١	٠	١
فائزة محمد كريم جان	١	٠	١
لطفی کمال عزاز ونظيرة الحارثية	١	٠	١

تابع ملحق (٣) : إسهامات الباحثين المشاركين بأبحاث جغرافية النقل بالمجلة العربية
وسلسلة بحوث جغرافية في الفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).

الباحث	عدد الأبحاث في المجلة العربية	عدد الأبحاث في سلسلة بحوث جغرافية	جملة الأبحاث المنشورة
مجدي سيد أحمد أبو النصر	١	٠	١
مجدي عبد الحميد السرسى	١	٠	١
محروس إبراهيم المعداوي	١	٠	١
محمد الحسين محمد السبيعي	١	٠	١
محمد توفيق محمد إبراهيم	١	٠	١
محمد صبحي إبراهيم محمد	١	٣	٤
محمد عبد الغنى سعودي	٢	٠	٢
محمد عبد الفتاح عبد السلام	٢	٠	٢
محمد فراج حسانين	١	٠	١
محمد فوزي أحمد عطا	١	٠	١
محمود عبد اللطيف عصفور	١	٠	١
مرزوق حبيب ميخائيل	١	٠	١
منى صبحى نور الدين	٠	٤	٤
وفيق محمد جمال الدين	١	٠	١
جملة	٤٥	١٦	٦١

المصدر: الباحثين اعتمادا على:

- أعداد المجلة الجغرافية العربية للفترة (١٩٦٨-٢٠٢٠).
- أعداد سلسلة بحوث جغرافية للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠).

المراجع

١. الجمعية الجغرافية المصرية، الجمعية الجغرافية المصرية علي مشارف قرن جديد، القاهرة، ١٩٩٨.
٢. الجمعية الجغرافية المصرية. أعداد المجلة الجغرافية العربية من ١٩٦٨، حتي عام ٢٠٢٠، القاهرة.
٣. الجمعية الجغرافية المصرية. أعداد سلسلة بحوث جغرافية من ١٩٩٦، حتي عام ٢٠٢٠، القاهرة.
٤. سعيد عبده، المدرسة الجغرافية المصرية في النقل في نصف قرن (١٩٥٠ - ٢٠٠٠) نشأتها وتطورها واتجاهاتها، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.
٥. صلاح عبد الجابر عيسى، دراسات العمران بالمجلة الجغرافية العربية: عرض وتحليل، المجلة الجغرافية العربية، العدد الثالث والأربعون، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤.
٦. محمد إبراهيم رمضان، ونعيمه سعد السبيعي، اتجاهات الأبحاث المنشورة بالدولة الكويتية، رسائل جغرافية خلال الفترة من عام ١٩٧٩ إلى عام ٢٠٠٧، دراسة تحليلية، سلسلة رسائل جغرافية، ع ٣٨٤٤، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ٢٠١٢.